رابط المادة على منصة باحث

القطوف الرمضانية

برنامج قطوف رمضانية | الحلقة الثالثة والعشرون

أحمد القاضي

فضاءت روحانيا خذها كلمات نورانية. حكم وفوائد تهدي درب الخوف ايام الشهر ازدنت ايام الشهر بقطون في رمضان في رمضانية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله اوقاتكم نختم الحديث في هذه الحلقة عما يتعلق بامر الزكاة بالحديث عن اهل الزكاة - 00:00:00

وذلك ان الله سبحانه وتعالى حصر المستحقين للزكاة باصناف ثمانية. فقال سبحانه وتعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله. وابن السبيل. فريضة من - 00:01:22

الله والله عليم حكيم. سبحانه وبحمده تصدر الاية بقوله انما وهي اداة حصر تدل على انحصار الحكم في المذكورات وختم الاية بقوله فريضة من الله اذا لا مجال فيها للاجتهادات والاراء الشخصية - 00:01:42

ختم الاية بقوله والله عليم حكيم. اي ان هذا الحكم مبني على علم وحكمة سبحانه وبحمده لا يجوز اخراج الزكاة الى غير هذه الاصناف الثمانية اهم واشهر هذه الاصناف الفقراء والمساكين - 00:02:02

والفقير هو من لا يملك قوته الى الحول والمسكين دون ذلك هو من يملك نصف قوته فهؤلاء من اهل الزكاة والواجب على المؤمن ان يتحرى اين يضع زكاته والامر لا يخلو من ثلاثة احوال - 00:02:25

اما ان يعلم الانسان يقينا ان هذا الانسان فقير فحين اذ يدفع اليه الزكاة ولا يخبره ولا يلزمه ان يقول له انها زكاة ولا يكسر نفسه بذلك الحال الثانية ان يعلم انه غير فقير - 00:02:45

وانما يسأل المال تكثرا فحينئذ لا يحل دفع الزكاة اليه مهما الح عليه في السؤال فان ذمته لا تبرأ بذلك حتى ولو كان قد جرت عادته بهذا فانه اذا استغنى فانه لا يكون من اهل الزكاة - 00:03:07

بقي حال الثالثة وهو ان يجهل الانسان حال السائل فحينئذ اذا لم يعلم حاله فانه يخبره ويقول له ان هذا المال زكاة لكي يخرج من العهدة وقد جاء رجلان الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:27

يسألان الصدقة اي الزكاة ما صعد فيهم النظر فاذا هما شابان جلدان فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني معطيكما وانها لا تحل لغني ولا لقوي مكتسب فاذا فعل الانسان ذلك في من يشك في استحقاقه فقد برئت ذمته - 00:03:46

وقد قامت بحمد الله العديد من الجهات الخيرية التي اه تخبر احوال الناس وتميز بين المستحق وغير يستحق فاذا لم يعلم الانسان اه حال الناس او شك في ذلك فانه يسعه ان يبذل هذا المال الى الجمعيات الخيرية الى - 00:04:12

جمعيات البر لتكفيه المؤودة وتبذل الزكاة ايضا الى الغارمين وهم الغارمين لاصلاح انفسهم او الغارمين لاصلاح ذات البين والاكثر هو النوع الاول في هذه الازمان وهو ان يغرم الانسان لاصلاح حاله - 00:04:32

سيترتب عليه ديون من جراء آآ توفير سكن او آآ مطعم او مشرب او ملبس او مركب او غير ذلك او حتى علاج يكون مستحقا للزكاة. لكن ينبغي في هذا الحال ان ينظر باذل الزكاة في حال هذا الغارب - 00:04:50

فان رأه ثقة حريصا على ابراء ذمته فليدفع اليه المال ليقوم هو بنفسه باسقاط دينه وان خشي ان يتساهل في ابراء ذمته فان الاولى ان يبذل المال لدائنه لغريمه ويقول هذا وفاء عن فلان - 00:05:13

ويخبره بانه قد قضى على عنه دينه لكي يكون اضمن في ابراء ذمته وعدم طمعه في هذا المال وابقاء ذمته مشغولة وهكذا ايها الاخوة والاخوات بقية الاصناف الثمانية مستحقون لما اعطاهم الله تعالى من هذا المال - 00:05:35

اسأل الله سبحانه وتعالى القبول والمباركة فيما نبذله وان يربيها بيده سبحانه وتعالى حتى لتبلغ امثال الجبال وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين حكم وفوائد قاما تهدي - 00:05:56

ايام الشهر الزانت ايام الشهر بقطور - 00:06:24